فسطاط القرآن

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

أطول سور القرآن الكريم، ويقال لها "فسطاط القرآن" و"سنام القرآن"، وهي إحدى الزهراوين، وذلك لعظيم شأنها وبهائها، وكثرة أحكامها ومواعظها، حيث اشتملت على ألف أمر، وألف نهي، وألف حكم، وألف خبر! وهي السورة التي أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة، أي السّحرة وهي السورة التي لا تُقرأ في بيت إلَّا ذهب منه الشيطان وطُرد ودُحر، ويكفي سورة البقرة فضلًا أن بها أعظم آية في القرآن الكريم وهي آية الكرسي

ترتيبها في المصحف رقم 2

عدد آياتها 286 آية

تكرّر فيها اسم الله 282 مرّة

عدد كلماتها 6141 كلمة

عدد حروفها 26247 حرفًا

الآن تأمل..

ترتيب سورة البقرة + عدد آياتها + تكرار اسم اللَّه فيها = 570

وهذا العدد = 114 × 5 (عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام)!

عدد آيات السورة ÷ ترتيبها = 286 ÷ 2 = 143

وهذا هو عدد حروف السورة السابقة لسورة البقرة وهي الفاتحة!

العدد 143 يساوي 114 + 29

عدد سور القرآن + عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

وسورة البقرة هي أولى السور التي تبدأ بهذه الحروف المقطّعة!

تكرّر اسم اللَّه في سورة البقرة 282 مرّة، وهذا العدد = 47 × 6

47 هو مجموع حروف سورة الإخلاص! وماذا عن الرقم 6؟!

الآية الوحيدة في القرآن الكريم التي ورد فيها اسم اللَّه 6 مرّات جاءت في سورة البقرة!

والعجيب أن هذه الآية هي الآية رقم 282 من سورة البقرة، وتكرّر اسم اللَّه في سورة البقرة 282 مرّة!

من عجائب الأرقام

تأمّل عدد آيات سورة البقرة 286 آية

إذا حذفت الرقم الأول منه يتبقى العدد 86، وهذا هو عدد السور المكّيّة!

وإذا حذفت الرقم الأخير منه يتبقى العدد 28، وهذا هو عدد السور المدنية!

وإذا جمعت العددين 86 + 28 تكون النتيجة 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

الآن تأمّل عدد آيات سورة البقرة مرّة أخرى 286

انظر إلى عدد آيات سورة البقرة 286 باعتباره عددين هكذا: 86 2 أو إن شئت هكذا: 6 28

حاصل ضرب 86 × 2 + 114 = 286، وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

وحاصل ضرب 28 × 6 + 114 = 282، وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة!

عدد آيات سورة البقرة 286 آية

فإذا ضربت هذا العدد في معكوسه، وأضفت إليه ترتيب سورة البقرة فماذا ينتج؟ انظر:

286 × 682 + 2 = 195054، وهذا العدد يساوي 114 × 59 × 29

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و59 هو الفرق بين عدد آيات سورة البقرة، وعدد آيات أطول سورة بعد البقرة وهي سورة الشعراء، و29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وسورة البقرة هي أولى هذه السور!

إيقاع السبع المثاني

عدد آيات سورة البقرة 286 آية، ومجموع آيات القرآن الكريم 6236 آية

ورد اسم الله في سورة البقرة 282 مرّة، وورد اسم الله في القرآن الكريم 2704 مرّات

ماذا يعني ذلك؟

مجموع آيات القرآن الكريم، باستثناء سورة البقرة هو 5950 آية، وهذا العدد = 2 × 7 × 425

مجموع تكرار اسم الله في القرآن الكريم باستثناء، سورة البقرة هو 2422، وهذا العدد = 2 × 7 × 173

ولكن إلى ماذا يشير الإيقاع 2 × 7؟

السورة السابقة لسورة البقرة هي سورة الفاتحة عدد آياتها 7 آيات، وورد فيها اسم الله مرّتين!

أوّل سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة البقرة!

السورة التي ورد فيها أكبر تكرار لاسم الله هي سورة البقرة أيضًا!

سورة البقرة تأتي بعد 29 كلمة من بداية المصحف

والسور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 سورة!

والسور التي لم يرد فيها اسم الله عددها 29 سورة!

أوّل كلمة في سورة البقرة، وهي الحروف المقطّعة (**الم**) هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!

الكلمات التي تتشكّل منها الحروف المقطّعة عددها 30 كلمة، أوّلها (**الم**) في بداية سورة البقرة!

مجموع أرقام آيات سورة البقرة = 41041، وهذا العدد = 41 × 1001

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!

أوّل عدد أوّليّ

الرقم 2 هو أول عدد أوّليّ

ترتيب سورة البقرة في المصحف رقم 2

أوّل إشارة للقرآن الكريم جاءت في الكلمة رقم 2 في الآية رقم 2 في السورة رقم 2:

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة

مجموع أرقام الآيات ابتداءً من الآية رقم 2 حتى نهاية سورة البقرة هو 41040

وهذا العدد يساوي 114 × 360

114 يشير إلى عدد سور القرآن!

وماذا عن العدد 360؟! الآية التي ترتيبها رقم 360 من بداية المصحف هي:

مَا كَانَ إِبْرَاهِيْمُ يَهُوْدِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيْفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (67) آل عمران

تأمّل هذه الآية جيّدًا! رقم الآية 67، وهذا هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

هذه الآية تتحدّث عن إبراهيم، وأنه لم يكن يهوديًّا ولا نصرانيًّا، بل كان حنيفًا مسلمًا! وما العجيب في ذلك؟

عدد كلمات الآية 14 كلمة، وترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم 14

ثم ماذا؟ رقم الآية 67 وعدد حروفها 61 حرفًا، ومجموع العددين 128، وهذا العدد يساوي 114 + 14

تأمّل..

مَا كَانَ إِبْرَاهِيْمُ يَهُوْدِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيْفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (67) آل عمران

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 360

هناك سورتان عدد كلمات كل منهما 360 كلمة، وهما الذاريات والنجم

مجموع آيات سورتي الذاريات والنجم 122 آية، وهذا العدد = 61 + 61

61 هو عدد حروف الآية رقم 360 من بداية المصحف!

الأطول والأقصر

ليس لأي أحد من البشر أي تدخّل في ترتيب سور القرآن الكريم وتحديد عدد آياتها

الأمر بكليّاته لفظًا وعددًا هو وحي من عند الله عزّ وجلّ، ولنضرب مثلًا على ذلك

فتأمّل..

عدد آيات سورة البقرة 286 آية، وعدد كلماتها 6141 كلمة

وعدد آيات سورة الكوثر 3 آيات، وعدد كلماتها 10 كلمات فقط

وبذلك فإن سورة البقرة هي أطول سور القرآن، وسورة الكوثر هي أقصر سور القرآن

وهذه حقائق إحصائية ثابتة وليست أمرًا اجتهاديًّا نقبله أو نرفضه

الآن.. كيف يترك المسلمون آفة الخلاف، ويطمئنوا إلى أن عدد آيات سورة البقرة 286 آية لا تزيد ولا تنقص!

الحل:

أطول سورة في القرآن العظيم هي سورة البقرة، وترتيبها في المصحف رقم 2

أقصر سورة في المصحف هي سورة الكوثر، وترتيبها في المصحف رقم 108

الآن لديك 2 و108 يمكنك أن تضعهما متجاورين هكذا: 2108، أو هكذا: 1082

العددان حاصل جمعهما 2108 + 1082 = 3190، وهذا العدد هو 10 × 319

العدد الأوّل 10، وهو عدد كلمات سورة الكوثر!

العدد الثاني 319، وهو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم ومجموع آياته!

مجموع ترتيب سور القرآن الكريم من 1 إلى 114 = 6555

ومجموع عدد آيات القرآن الكريم 6236 آية

والفرق بين العددين = 319

قد يقول قائل: لماذا لا نطرح العددين بدلًا من جمعهما؟!

تأمّل: الفرق بين العددين 2108 - 1082 يساوي 1026، وهذا العدد هو 114 × 3 × 3

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

3 هو عدد آيات سورة الكوثر وهي واحدة من 3 سور عدد آيات كلّ منها 3 آيات!

التحدِّي مستمر..

وقد يقول قائل: لماذا لا نأخذ عدد الآيات بدلًا من ترتيب السورة؟!

حسنًا لنفعل ذلك! فتأمّل:

لدينا أطول سور القرآن الكريم وهي سورة البقرة عدد آياتها 286 آية

ولدينا أقصر سور القرآن الكريم وهي سورة الكوثر عدد آياتها 3 آيات

سوف نضع العددين 286 و3 أحدهما بجوار الآخر فينتج لنا العدد 3286

قد يقول قائل: لماذا تضع 3 أولًا ولماذا لا يكون العدد 286 هو الأوَّل؟

حسنًا .. نضع العدد 286 هذه المرّة أولًا، وبعدها 3 فينتج لنا العدد 2863

الآن أصبح لدينا عددان 3286 و2863، وحاصل جمعهما = 6149، وهذا العدد = 6139 + 10 .. فتأمل!

10 هو عدد كلمات سورة الكوثر، فماذا عن العدد 6139؟!

تأمّل أوّل إشارة للقرآن في مطلع سورة البقرة:

ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة

إذا بدأت من كلمة "الْكِتَابُ"، ومقصود به هنا القرآن حتى نهاية سورة البقرة 6139 كلمة!

البقرة والزلزلة

ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة

هذه هي الآية رقم 2 في السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف

من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة البقرة 6140 كلمة

فما هي الآية التي ترتيبها رقم 6140 من بداية المصحف؟

إنها الآية رقم 2 من سورة الزلزلة:

وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2)

هذه الآية جاءت قبل 96 آية من نهاية المصحف!

عدد كلمات هذه الآية 3 كلمات، ومجموع 3 + 96 = 99، وهذا هو ترتيب سورة الزلزلة في المصحف

عدد حروف هذه الآية 18 حرفًا، ومجموع 18 + 96 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم

هذه الآية رقمها 2، والكلمة رقم 2 في هذه الآية ترتيبها رقم 384 من نهاية المصحف!

والعدد 384 يساوي 2 + 286 + 96 .. الأوّل هو ترتيب سورة البقرة، والثاني هو عدد آياتها والثالث هو عدد الآيات التالية للآية رقم 2 من سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف!

سورة الزلزلة ترتيبها في المصحف رقم 99، وهذا العدد يماثل عدد أسماء الله الحسنى، وترتيب سور القرآن الكريم من سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف = 1704، وهذا العدد = 2 × 282 + 1140 الأوّل هو ترتيب سورة البقرة، والثاني هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة!

مجموع تكرار اسم الله في القرآن = 2704، وبذلك فإن حاصل طرح 2704 – 1704 = 1000

الفاتحة والناس

إن هذا الترابط الرقمي الذي تراه ليس خاصًّا فقط بأطول سور القرآن وأقصرها، بل إن جميع السور يرتبط بعضها ببعض من خلال أنظمة إحصائية محكمة، فتأمّل على سبيل المثال أوّل سور القرآن وآخرها:

سورة الفاتحة هي أوّل سورة في ترتيب المصحف عدد آياتها 7 آيات، وعدد حروفها 143 حرفًا

سورة الناس هي آخر سورة في ترتيب المصحف وعدد آياتها 6 آيات

مثلما فعلنا مع سورتي البقرة والكوثر، ضع عدد آيات سورتي الفاتحة والناس بعضهما بجوار بعض وتأمّل!

إذا وضعت عدد آيات سورة الفاتحة أوّلًا، ومن ثم عدد آيات سورة الناس سوف ينتج العدد 76

وإذا فعلت العكس، ووضعت عدد آيات سورة الناس أوّلًا، ومن ثم عدد آيات سورة الفاتحة فسوف ينتج العدد 67

الآن أصبح لديك عددان 76 و67 حاصل جمعهما = 143، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

الفاتحة والحديد

سورة الفاتحة هي أوّل سورة في ترتيب المصحف، وعدد آياتها 7 آيات

وسورة الحديد ترتيبها رقم 57، وهي بذلك آخر سورة في النصف الأول من القرآن، وعدد آياتها 29 آية

تأمّل عدد آيات كل سورة.. لديك عددان 7 و29 فيمكنك أن تضعهما هكذا: 729، أو هكذا: 297

الآن لدينا العددان 729 و297 حاصل جمعهما = 1026، وهذا العدد هو 114 × 9

نعود إلى سورة البقرة..

أكبر تكرار لاسم الله جاء في سورة البقرة

أطول آية في القرآن الكريم جاءت في سورة البقرة

مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة 282.

أطول آية في سورة البقرة رقمها 282

أكبر تكرار لاسم الله في آيات سورة البقرة جاء في الآية رقم 282

هذه الآية هي أطول آيات سورة البقرة وتضمّنت أكبر تكرار لاسم الله فيها:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوْهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيْهًا أَوْ ضَعِيْفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيْدَيْنِ من رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُوْنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوْهُ صَغِيْرًا أَوْ كَبِيْرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيْرُوْنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوْهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيْدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوْقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (282)

تأمل..

أكبر تكرار لاسم الله في القرآن الكريم جاء في أطول سوره!

وأكبر تكرار لاسم الله في أطول سور القرآن الكريم جاء في أطول آية فيها!

اسم الله ورد في سورة البقرة 282 مرّة، وفي الآية رقم 282 جاء أكبر تكرار لاسم الله في آيات السورة!

بعد الآية 282 حتى نهاية سورة البقرة ورد اسم الله 7 مرّات، وهذا هو أكبر تكرار لاسم الله في آيات القرآن!

علاقة البقرة بالزمر

ما زلنا في رحاب سورة البقرة وعلاقتها بالسور الأخرى، فتأمّل:

سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم 2، وسورة الزمر ترتيبها رقم 39

وهذا يعني أنك إذا بدأت العدّ من سورة البقرة، فإن سورة الزمر ترتيبها رقم 38، وهذا العدد = 19 + 19

مجموع آيات السورتين البقرة والزمر هو 361، وهذا العدد = 19 × 19

مجموع تكرار اسم الله في السورتين هو 342، وهذا العدد = 19 × 19 - 19

خواتيم آيات البقرة

في سورة البقرة هناك 193 آية انتهت بحرف النون

في سورة البقرة هناك 54 آية انتهت بحرف الميم

في سورة البقرة هناك 21 آية انتهت بحرف الراء

في سورة البقرة هناك 7 آيات انتهت بحرف الدال

في سورة البقرة هناك 9 آيات انتهت بحرف الباء

في سورة البقرة هناك آية واحدة انتهت بحرف اللَّام

في سورة البقرة هناك آية واحدة انتهت بحرف القاف

جميع آيات سورة البقرة انتهت بواحد من هذه الأحرف السبعة!

تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة:

الحرف	ن	م	ر	د	ب	ل	ق	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	25	24	10	8	2	23	21	**113**

من سورة البقرة حتى نهاية المصحف هناك 113 سورة!

وبمعنى آخر فإن سورة البقرة هي السورة التي ترتيبها رقم 113 من نهاية المصحف!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).